

٥ - الاسترضاء :

العاشق يحاول إرضاء حبيبه واسترضاءه ما استطاع فيجتنب كل ما يسيئه ، ويأتي كل ما يسره طوعاً لعواطفه لا لإرادته . . ولهذا يتوقع أوامر حبيبه ، ويُسير أن يطيعها . .

٦ - الإيثار على النفس :

العاشق يؤثر خير حبيبه على خير نفسه ، ويبدل كل مرتخص وغال لمصلحته . . لأن مبالغته بكرم النفس تثبت إخلاصه وشدة غرامه ، وتستعطف حبيبه عليه مكافأة له على هذا التفاني . .

٧ - فخر العاشق بحسنات حبيبه والتعamy عن سيئاته :

العاشق يعمى عن سيئات حبيبه ، فيراه كله حسنات أو كل الحسنات مجموعة فيه دون سائر الناس . . ولهذا يفتخر به كما يفتخر بنفسه ، ويفتخر بفوزه دون غيره بحب حبيبه وانعطافه .

وقلما يُسر المرء أن يكون محبوبه أفضل منه . . ولهذا يجتهد أن ينافسه ولكنه لا يحسده .

٨ - المدح :

العاشق يببالغ بإطراء محاسن حبيبه ومحامده ومآثره .

والنساء أكثر إطراء من الرجال ، ويغلب أن يتذرعن بالإطراء إلى التحبيب ، فيُظهرن الإعجاب بشجاعة الرجال وكرمهم وذكائهم ومواهبهم إلخ . . فيجتهد الرجال بكسب المزايا الحميدة طمعاً بإعجاب النساء .

ولهذا . . كانت نساء العرب يحضرن مواقع القتال ليُثرن النخوة في رءوس الرجال .